الأمم المتحدة

A/38/84
S/15576
28 January 1983
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بالاشارة الى رسالة مندوب اسرائيل الموزعة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن بتاريخ ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ (S/15569) ومن وثائق الجمعية العامة بتاريخ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ (A/38/80)، أتشرف بافادتكم بأن اسرائيل تحاول أن تتستر على استعداداتها العسكرية وأغراضها العدوانية، فالكيان الصهيوني بسبب أهدافه العدوانية وسياساته التوسعية والعنصرية، هو مصدر الصراعات والتوترات المستمرة في الشرق الأوسط، وهو المحرك الرئيسي لسباق التسلح في هذه المنطقة، وهو الذي يعرّض السلام والأمن للخطر.

فمن المعروف أن اسرائيل تلقت وما تزال تتلقى مساعدات وأسلحة عسكرية حديثة ومتطورة حتى أصبح الكيان الصهيوني ترسانة مسلحة خطيرة تهدد بالغزو والعدوان جميع دول المنطقة، وتتطلع الى مد نفوذها العدواني العسكري الى أبعد من ذلك.

وليست هذه الترسانة المسلحة الضخمة التي تفوق طاقة الاستيعاب لدى اسرائيل الا لمتابعة الاعتداء والاحتلال والتوسع والضم، ولتحقيق ما أسماه وزير الدفاع الاسرائيلي " المصلحة الاستراتيجية لاسرائيل " . وقد حدد هذا المسؤول في مقالة نشرتها صحيفة معاريف الاسرائيلية يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ثلاثة مجالات يجب أن تتحقق فيها المصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية : المجال الأول هو الدول العربية المحيطة باسرائيل، والمجال الثاني هو الدول العربية الأخرى، أما المجال الثالث فيضم " تلك الدول الخارجية التي قد يؤثر مركزها وتوجهها السياسي الاستراتيجي على الأمن القومي لاسرائيل تأثيرا خطرا " ويشمل هذا المجال دولا" كتركيا وايران وباكستان ومناطق كالخليج وافريقيا وخاصة دول افريقيا الشمالية والوسطى " . وأكد وزير الدفاع الاسرائيلي في مقالته تلك ان الدفاع عن شؤون أمن اسرائيل " يلزمنا بضمان قدرتنا في الحفاظ على ميزان قوى وتفوق تكنولوجي يفوق أى ائتلاف حربي عربي مشترك " .

ومن الطبيعي أن يتطلب تحقيق ما يسمى " بالمصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية " ضمن هذا الاطار الجغرافي الكبير توسعا سريعا في التسلح وفي حيازة أحدث الأسلحة وأكثرها تطورا ودمارا . وقد سارت اسرائيل شوطا واسعا في مجال تحقيق ذلك . وما اعتداؤها على لبنان في صيف ١٩٨٢ والذى ما يزال مستمرا حتى اليوم سوى أحد الأدلة على ذلك .

ان تاريخ اسرائيل الذى يشهد بصورة دامغة وواضحة على سجلها العدواني ونياتها ومخططاتها التوسعية ، وان ما بلغته اسرائيل من توسع في التسلح وقدرة على الغزو والعدوان ، يؤكد ان ان التهديدات التي أشرنا اليها في مذكرتنا الشفوية الموزعة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ (S/15566) ومن وثائق الجمعية العامة بتاريخ ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ (A/38/76) ، تدل على ان اسرائيل تنوى القيام بأعمال عدوانية ضد الجمهورية العربية السورية .

وليست مذكرة اسرائيل الجوابية سوى دليل جديد على نفاقها وعلى اسلوبها في المغالطة وتزوير الحقائق .

وأكون ممتنا لو تتفضلون بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند المعنون : " الحالة في الشرق الأوسط " ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ضياء الله الفتال
السفير
الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة